

واشنطن تكشف لإيران عن «أمثلة العقوبات» المقرر رفعها



باريس - أ.ف.ب

أفاد مسؤول أمريكي رفيع، الأربعاء، أن بلاده أطلعت إيران على تفاصيل بشأن العقوبات التي هي على استعداد لرفعها في إطار العودة إلى الاتفاق النووي. وتأخذ الولايات المتحدة وإيران استراحتهما الثانية من المحادثات غير المباشرة في فيينا، بهدف إحياء الاتفاق النووي بعد انسحاب الرئيس السابق دونالد ترامب منه.

وقال المسؤول الأمريكي حول المحادثات الأخيرة التي يقودها الاتحاد الأوروبي: «هذه المرة دخلنا في تفاصيل أكثر». وأضاف: «قدمنا إلى إيران عدداً من الأمثلة تتعلق بنوع العقوبات التي نعتقد أننا سنحتاج إلى رفعها من أجل العودة إلى الامتثال، والعقوبات التي نعتقد أننا لن نحتاج إلى رفعها».

ولفت المسؤول إلى أن الولايات المتحدة تطرقت أيضاً إلى فئة ثالثة وصفتها بأنها «حالات صعبة»، حيث أعاد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب فرض عقوبات لا تتعلق بالأنشطة النووية، بل تم فرضها بشكل بحت «بهدف منع» الرئيس الحالي جو بايدن من العودة إلى الاتفاق.

ومارست إيران ضغوطاً على واشنطن لرفع جميع العقوبات المفروضة في عهد ترامب مقابل عودتها عن الخطوات التي اتخذتها بالتخلي عن التزامات بموجب اتفاق 2015. وقال المسؤول الأمريكي إن الولايات المتحدة وإيران لم تدخلا بعد

في التفاصيل بشأن مسألة من يبدأ أولاً.

لكنه أضاف: «نحن منفتحون على أنواع مختلفة من آليات التسلسل التي تتوافق مع مصلحتنا (...) برؤية امتثال تام لدى الطرفين». ورفض المسؤول تأكيد ما ورد في تقرير لصحيفة «وول ستريت جورنال» عن استعداد إدارة بايدن لتخفيف العقوبات المفروضة على قطاعي المال والنفط الإيرانيين.

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني أعرب في وقت سابق عن تفاؤله، قائلاً إن المفاوضات حققت «تقدماً بنسبة من 60 إلى 70 في المئة».

«تقدم» و«تحذيرات»

ومع رفض إيران التفاوض المباشر مع الولايات المتحدة، يجول مسؤولون من الصين وأوروبا وروسيا بين الطرفين. ويعقد دبلوماسيون من بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وإيران وروسيا اجتماعاتهم في فندق فاخر في فيينا، بينما يشارك دبلوماسيون أمريكيون في المحادثات بشكل غير مباشر من فندق قريب.

وقال دبلوماسي أوروبي «حققنا تقدماً لكن لا يزال يتعين عمل الكثير».

وأضاف: «نحضر كل الأطراف على اغتنام الفرصة الدبلوماسية المطروحة أمامهم. ندين الإجراءات التي يمكن أن يتخذها أي طرف ومن شأنها أن تؤدي إلى التصعيد أو تعريض التقدم المحرز للخطر». اجتمع المفاوضون في فيينا منذ بداية نيسان/إبريل في محاولة لإنقاذ الاتفاق، ومن المنتظر أن يستأنفوا نقاشاتهم بداية الأسبوع المقبل بعد وقفها للسماح للوفود بمناقشة التطورات مع دولهم.

ويسود شعور بالاستعجال مع بدء إيران، الجمعة، إنتاج اليورانيوم المخصَّب بنسبة تراوح 60 في المئة، ما يقرّبها من نسبة 90 في المئة الضرورية للاستعمالات العسكرية. وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أن إنتاج إيران اليورانيوم المخصَّب بنسبة 60 في المئة في تراجع جديد عن التزاماتها في الاتفاق، لا يساعد على كسر الجمود.

وتؤكد إيران أن قرارها جاء «رداً» على «الإرهاب النووي» بعد انفجار في محطة التخصيب في نطنز تنسبه إلى إسرائيل. ويجب حالياً الاتفاق على العقوبات التي سترفعها واشنطن، وهذه إحدى أهم النقاط الشائكة في المفاوضات، وكيفية عودة الإيرانيين لاحترام كامل التزاماتهم الواردة في الاتفاق.